[77] وضع أوراق العنصل على باب وجاره ليهرب الذئب منها (1). وعن أبي هريرة قال: نهاني (2) رسول الله صلى الله عليه وآله في الصلاة عن ثلاث: نقرة كنقرة الديك، وإقعاء كاقعاء الكلب، والتفات كالتفات الثعلب (3). 9 - الاختصاص: عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام بين مكة والمدينة وأنا أسير على حمار لي وهو على بغلة له إذ أقبل ذئب من رأس الجبل حتى انتهى إلى أبي جعفر عليه السلام فحبس البغلة ودنا الذئب منه حتى وضع يده على قربوس سرجه ومد عنقه إلى اذنه، وأدنى أبو جعفر عليه السلام اذنه منه ساعة ثم قال له: امض فقد فعلت، فرجع مهرولا، فقلت له: رأيت عجيبا، قال: وتدري ما قال ؟ قلت: الله ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: إنه قال: يابن رسول الله إن زوجتي في ذلك الجبل وقد تعسر عليها ولادها فادع الله أن يخلصها وأن لا يسلط شيئا من نسلي على أحد من شيعتكم، فقلت: قد فعلت (4). 10 - حياة الحيوان: الذئب يهمز ولا يهمز وأصله الهمز والانثى ذئبة وجمع القلة أذؤب والكثير ذئاب وذؤبان، والاسد والذئب يختلفان في الجوع والصبر عليه (5) فالاسد شديد النهم حريص شره، وهو مع ذلك يحتمل أن يبقى أياما لا يأكل شيئا، والذئب وإن كان أقفر منزلا وأقل خصبا وأكثر كدا إذا لم يجد شيئا اكتفى بالنسيم فيقتات به، وجوفه يذيب العظم المصمت ولا يذيب نوى التمر، ومن عجيب

---

(1) حياة الحيوان 1: 127 و 128. (2) في المصدر: نهانا. (3) حياة الحيوان 1: 130. (4) الاختصاص: 300. (5) في المصدر: وللاسد والذئب في الصبر على الجوع ما ليس لغيرهما من الحيوان لكن الاسد.